

كفاية الأثر

[5] طريق النجاة والمهلكة (1)، فقفا (2) بعضهم على أثر بعض، لئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولانذير. واصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لختم الرسالات، وأكد الحجة عليهم بما أعطاه من الايات، وأوضح المحجة (3) لهم بما آتاه من البينات. فهو سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وأفضل الخلائق أجمعين. فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وبين النهج، وأقام الحجج، ودل على سبيل الهدى، وبصر طريق الردى، وأقام (4) بأمر الله مجتهدا رشيدا، ومضى لسبيله محمودا [حميدا] (5)، وورث علمه الأئمة الراشدين من أهل بيته الأبرار الطيبين الاتقياء الطاهرين، خلفاء الله في بلاده وحججه على عباده، الذين جعلهم الله مصابيح في الظلام وقدوة للنام، لئلا يكونوا مهملين كالانعام. صلى الله عليه وآله أفضل صلاة وأتمهما وأزكاها، وعلى جميع أنبيائه ورسله وملائكته وسلم تسليما. والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لولايته، الذين _____ (1) في ط: الهلكة.

(2) في ط: فضل بعضهم على بعض. (3) في ط: الحجة. (4) في ط: أقام. (5) بين القوسين ليس في: ن. (*) _____